@ 373 @ قامة أحدهم ستون ذراعا على قامة أبيهم آدم صلوات ا عليه شباب جرد مكحلون أعينهم كالقمر ليلة البدر وآخرهم كالكوكب الدري في السماء يبصر وجهه في وجهها وكبده في كبدها وفي مخ ساقها وتبصر هي وجهها في وجهه وفي كبده وفي مخ ساقه ولا يبزقون ولا يتمخطون وما كان فوق ذلك من الأذى فهو أبعد ! 2 2 ! يعني هذا الذي ذكر كرامة لأصحاب اليمين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني جماعة من أول هذه الأمة وجماعة من الآخرين .

وذكر في السابقين أنهم جماعة من الأولين وقليل من الآخرين لأن السابق في أخر الأمة قليل وأما أصحاب اليمين يكون جماعة من أول الأمة وجماعة من آخر الأمة $ سورة الواقعة 41 - 38 $.

ثم ذكر الصنف الثالث فقال ! 2 2 ! يعني ما لأصحاب الشمال من الشدة والشر والهوان .

ثم وصف حالهم فقال ! 2 2 ! والسموم الزمهرير يقطع الوجوه وسائر اللحم .

ويقال السموم النار الموقدة .

والحميم الماء الحار الشديد ! 2 2 ! واليحموم الدخان يعني دخان جهنم أسود ! 2 ! 2 يعني ! 2 2 ! شرابهم ! 2 2 ! منقلبهم .

ثم بين أعمالهم التي استحقوا بها العقوبة فقال ! 2 2 ! يعني متنعمين أي كانوا في الدنيا متكبرين في ترك أمر ا تعالى .

ويقال كانوا مشركين ! 2 2 ! يعني يثبتون على الذنب العظيم وهو الشرك .

وإنما سمي الشرك حنثا لأنهم كانوا يحلفون با لا يبعث ا من يموت وكانوا يصرون على ذلك .

وقال القتبي ! 2 2 ! اليمين الغموس .

وقال مجاهد الذنب العظيم .

وقال ابن عباس ! 2 2 ! هو الشرك ! 2 2 ! مع شركهم ! 2 2 ! يعني بعدما صرنا ترابا وعظاما بالية صرنا أحياء بعد الموت ^ وآباؤنا الأولون ^ الذين مضوا قبلنا وصاروا ترابا $ سورة الواقعة 49 - 56 $